

بينهم؟ فقال: أما مايزيل العقل فالخمر والحشيش والبنج.
وأما ما يفسد الصحة فالعاهرات خصوصا المريضات بالزهري، وأما
ما يضيع المال فانتشار الربا، ولهذه الأشياء رابع لا بد منه، وهو التفرقة
بينهم .

السياسي (سأله) من أنت ؟ .

إبليس : أنا العدو اللدود للغشيم .

السياسي : لم عاديتي ؟

إبليس : إنه أطاع عدوى الحكيم ، فأمره بالمخالفة بعد أن كانوا جميعا

عبدا لي .

السياسي : كيف نتمكن من انتشار تلك المفاسد بينهم؟ .

إبليس : ترسل أولا تلك المفاسد إلى كبرائهم، فإذا تمكنوا من الكبراء

قلدهم الأتباع، والأمير إذا فعل قبيحا لا ينكر عليه، ولا يقدر أن يمنع من

ارتكبه .

السياسي ، أرسل تلك الأنواع المضرة في طريق الخفاء، فأرسل نساء

عاهرات بآلات الطرب ومعهن الخمر إلى الحكام، فانتشرت تلك المضار

بسرعة حتى تناسى الناس وصايا الحكيم .

السياسي ، أرسل رجالا من أهل الخبث يحملون تلك الأشياء في

الأسواق لتباع علناً، بعد أن يقدم كل واحد منهم هدية لحاكم المدينة

التي يحل فيها، ويتردد عليه صباح مساء ليعلم أهل المدينة أنه محسوب

الحاكم .

آثار الحكيم ، كان في المدينة تلاميذ للحكيم، فصاحوا بصيحة

النصيحة ، فأصغى إليهم أهل التسليم وقالوا: هذا يخالف وصايا الحكيم

فيجب مصادرته ورد الحاملين له .

وفود السياسي ، الحاملون للشرور - أسرع كل واحد منهم إلى

الحاكم في مدينته، وقالوا له : كيف يصفو لك الملك وفي المدينة حزب